Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حيث واأسفا ! ... سراجان قد انطفآ وحلّت فيهما
سدف *(١) ثقيلة

١٨٩ تلك مرآتان ، وهى بنفسها شهدت كثيرا نفسها إذ فيهما
نظرت مليا (٢)
ألف مرات ، وثم الآن لا تعكس شيئا ،
حيث قد فقدت مزاياها وسائر فتنة فاقت بها أثناء عمره .
ثم جرد كلُّ حسن فيه من تأثير سحره
ثم صاحت « إيه أعجوبة دهرى .. هذه هى شقوتى ،
أن تموت الآن ، ويظل النهار منوراً ، تركته كفّ الظلمة . »

١٩٠ « إنما الآن وقد غالتك أسياف المنية .... إننى أتكهّنُ ،
بالأسى « للحب » ، إذ أن الأسى للحب منذ الان يلزمه
ولا يتحسن
ستكون الغيرة النكراء ، خادمَهُ وتتبعه كظلّه ،
وهو مُر فى النهاية إن يكن مستعذبا أو سائغا فى مستهله
لن يسوّى الأمر فيه — جلّ أو هان — على ميزان عدل منصف ،
كلّ متعات النعيم فى الهوى ، . . لن تضاهى ما حواه من
عذاب متلف . »

---

(١) سدف ، بضم السين : الظلمات .
(٢) مليا ، أى : طويلا .